



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

مخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية

بالتنسيق مع شعبة اللغة الإسبانية لكلية الآداب واللغات

ينظم على هامش اختتام معرض: "ميغيل دي سيرفانتس"

اليوم الدراسي حول :



سيرفانتس ودون كيشوت

في الرواية الجزائرية الحديثة والمعاصرة

الأحد 08 ديسمبر 2019م

بقاعة المحاضرات، قسم اللغات- القطب الجامعي الجديد

ديباجة اليوم الدراسي:

لاقت شخصية الشاعر الإسباني الشهير "ميغيل دي سيرفانتس" وشخصيته الأسطورية "دون كيشوت" حضورا بارزا في الرواية الجزائرية بنوعها العربية والفرنسية خلال الفترة الحديثة والمعاصرة، وإذا كان من السهل أن نلتقط أوجه التشابه والتقاطع بين سيرة "دون كيشوت" وسيرة مؤلفه "سيرفانتس"، الذي أودع في نظيره الأسطوري شيئا من ذكرياته وطموحاته وبعضا من انكساراته.. جاعلا منه رديفا متساميا فوق الزمان والمكان.. إلا أن "دون كيشوت" ظل دائما صعب الفهم والادراك، تحيط به هالة الالتباس والغموض، وربما هذا ما جعل شهرته تتجاوز بأشواط شهرة مبدعه "سيرفانتس" بعد أربعين قرون من الزمن لتستقطب كل اهتمام نقدي وابداعي وفلسفي، لكن العبقرى الفارس "دون كيشوت" *El ingenioso hidalgo don qvi-xote* ظلّ مدينا لعبقرية منشئه "سيرفانتس"، فلولا له لم يكن مقدر له الظهور، ولعلّ هذا ما حمل "سيرفانتس" على القول: «أنا وكتابي واحد»، وربما كان عليه أن يقول: «أنا ودون كيشوت واحد»

لقد حاول الكتاب الجزائريون استلهام هذه الشخصية الأسطورية إلى جانب شخصية مبدعها في ضوء متغيرات جديدة على مستوى الموضوع والشكل، وليس أدلّ على ذلك من النصوص الروائية التي تجلى فيها هذا الحضور بصورة ملفتة، ومن قبيل ذلك نذكر: "سيرفانتس في الحمامة" لجمال غلاب، و"على خطى سيرفانتس في الجزائر" *Sur les traces de Cervantès à Alger* و"مصراع أحلام مريم الوديعة" و"حارسة الظلال - دون كيشوت في الجزائر" لواسيني الأعرج، و"مامون" *Mamoun* لشكري خوجتة، و"نجمتة" *Nedjma* لكاتب ياسين، و"رصيف الأزهار لا يجيب" *le quai aux fleurs ne répond plus* لمالك حداد، و"سرادق الحلم والفضيعة" لعز الدين جلاوجي..

ولعلّ أهمّ شيء يبحث فيه هذا اليوم الدراسي، هو كيفية استعادة هذه النصوص لهاتين الشخصيتين، وإعادة تشكيلهما بما يتلاءم وروح العصر، ومدى استحضارهما أيضا في المتون الروائية بشكل واضح ومباشر، وكذا الزاوية التي تمّ رصدهما منها، وفيما تكمن خلفيّة الاستفادة، وعلى أيّ مستوى!.. وهو ما نحاول الإجابة عنه في المحاور المقترحة الآتية:

المحور الأوّل: استلهام التراث الاسباني في الرواية الجزائرية بين الخصوصية والعالمية

المحور الثاني: "سيرفانتس" و"دون كيشوت" في الرواية الجزائرية بين التخيل والتاريخ

المحور الثالث: "سيرفانتس" و"دون كيشوت" في الرواية الجزائرية بين التوظيف الرمزي والبعد الدلالي

المحور الرابع: "سيرفانتس" و"دون كيشوت" في الرواية الجزائرية بين الثابت والمتغير

المحور الخامس: "سيرفانتس" و"دون كيشوت" من الرواية إلى الفنون الأخرى (المسرح، السينما، الفن التشكيلي..)

شروط المشاركة:

يقدّم الباحث ملخصاً لمبحثه بإحدى اللغات التالية: (العربية، الإسبانية، الفرنسية، والإنجليزية)، على أن لا يقلّ أو يزيد عن 300 كلمة تشمل كلاً من: العنوان، المحور المقترح، الكلمات الدالّة، ويتمّ إرساله مرفقاً باستمارة المشاركة إلى العنوان الإلكتروني الآتي:

E- mail : hichem-andalous@hotmail.fr

تواريخ هامّة:

✓ تاريخ الإعلان : 2019/11/09

✓ آخر أجل لتسلم الملخصات : 2019/11/30

✓ الردّ على الملخصات المقبولة : 2019/12/02

✓ إرسال دعوات المشاركة، وبرنامج اليوم الدراسي: 2019/12/04

✓ تاريخ انعقاد اليوم الدراسي: 2019/12/08

اللجنة العلمية:

أ. د. بومدين كروم (جامعة تلمسان)
أ. د. صليحة زروقي (جامعة تلمسان)
د. سيدي محمد بن سهلت (جامعة تلمسان)
د. نصيرة بن ديمراد (جامعة تلمسان)
د. هشام بن سنوسي (جامعة تلمسان)
أ. فؤاد بن معمر (جامعة تلمسان)

د. هوارى صايم (المركز الجامعي عين تموشنت)

اللجنة التنظيمية:

محمد لعمراوي
حسين حاج سليمان
فاطمة الزهراء ميساوي
حوسين بوسعيد
فاطمة الزهراء مكسالي
نسيمت عياد
حليمه بن عمر
سمية لكحل
زينب بوتشيش

منسق اليوم الدراسي:

د. هشام بن سنوسي (جامعة تلمسان)

E- mail : hichem-andalous@hotmail.fr

Port : 0 798 677 102